

تاج العروس من جواهر القاموس

أخبر أن سهامها تُصيبُ فؤاده وليست بالتي تَقْصُرُ دُونَه أو تُجاوِزُه فتُخطِئُه . وقال ابن الأعرابي : رُوِيَ عن بعض الملوك - قال الصّـاغانيّ : هو كِسْرى - كان يسجدُ للطالع . قيل : معناه أنّه كان يَخْفِضُ رَأْسَه إذا شَخَصَ سَهْمُه فارتفعَ عن الرّمْيَةِ فكان يُطَأُّ طِئُ رَأْسَه لِيَتَقَوَّ مَ السهمُ فيُصيبَ الدّارَ . قال الصّـاغانيّ : ولو قيل : الطالع : الهلالُ لم يَبْغُدْ عن الصواب فقد جاءَ عن بعض الأعراب : ما رَأَيْتُكَ منذ طالَ عَيْنُ أي منذ شَهِرَ يَنْ وَأَنَّ كِسْرى كان يَتَطامَنُ له إذا طَلَعَ إِعْطاماً عَزَّ وجلَّ . من المَجاز : رجلٌ طَلَعَ الثّـنَّايَا وطلّاعُ الأنْجِدِ كشَدَّادٍ أي مُجَرِّبٌ للأمور ورَكَابٌ لها أي غالبٌ يَعْلُوها ويقهرُها بمَعْرِفَتِهِ وتَجَارِبِهِ وجَوْدَةٍ رَأْيِهِ وقيل : هو الذي يَوْمُ مَعَالِي الأمور . والأنْجِدُ : جَمْعُ نَجْدٍ وهو الطريقُ في الجبل وكذلك الثّـنَّيَّةُ فمن الأوّل : قولُ سُحَيْمِ بْنِ وَثِيلٍ : .

أنا ابنُ جَلَا وطلّاعُ الثّـنَّايَا ... متى أَضَعُ العِمَامَةَ تَعْرِفوني ومن الثاني : قولُ محمد بن أبي شَحَادٍ الصّـبَّيِّ - وقال ابن السّـكّـيت : هو لراشد بن درّواسٍ - : .

وقد يَقْصُرُ القُلُّ الفَتَى دُونَ هَمِّهِ ... وقد كان لولا القُلُّ طَلّاعُ أَنْجِدِ والطّـلاعُ : المِقْدَارُ تقول : الجَيْشُ طَلّاعُ أَلْفٍ أي مِقْدَارُهُ . الطّـلاعُ من النّـخلِ : شيءٌ يَخْرُجُ كَأَنَّهُ نَعْلَانِ مُطْبِقَانِ والحَمَلُ بينهما مَذْضُودٌ والطّـرْفُ مُحَدَّدٌ أو هو ما يبدو من ثَمَرَتِهِ في أوّلِ طُهورِها وقشَرِهِ يُسَمَّى الكُفْرَى والكافور وما في داخلِهِ الإغْرِيصُ لِبَيَاضِهِ وقد ذُكِرَ كُلُّ منهما في مَوْضِعِهِ وفيه تَطَوُّيلٌ مُخِلٌّ بمُرَادِهِ ولو قال : ومن النّـخلِ : الإغْرِيصُ يَنْشَقُّ منه الكافور أو : ومن النّـخلِ : نَوْرُهُ ما دامَ في الكافورِ كانَ أَخْصَرَ . الطّـلاعُ بالكسْرِ : الاسمُ من الاطّـلاعِ وقد اطّـلَعَهُ واطّـلَعَ عَلَيْهِ إذا عَلِمَهُ وقد تقدّمَ قال الجَوْهَرِيُّ : ومنه اطّـلاعُ طِلْعِ العدوِّ أي عَلِمَهُ ومنه أيضاً حديثُ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ قال لعبدِ المُطّـلِّبِ : أَطْلَعْتُكَ طِلْعَهُ وسيأتي قريباً . الطّـلاعُ : المكانُ المُشْرِفُ الذي يُطّـلَعُ منه يقال : علاوتُ منها مكاناً تُشْرِفُ منه على ما حَوَّلَهَا قاله ابنُ دُرَيْدٍ . قال : الطّـلاعُ : الناحيةُ يقال : كن بطِلاعِ الوادي ويقال أيضاً : فلانُ طِلْعَ الوادي بغيرِ الباءِ أُجْرِي مُجْرَى وَزَنَ الجبلَ قاله

الأَزْهَرِيَّ وَيُفْتَحُ فِيهِمَا قَالَ الْجَوْهَرِيَّ : الْكَسْرُ وَالْفَتْحُ كِلَاهُمَا صَوَابٌ وَفِي الْعُجَابِ : كِلَاهُمَا يُقَالُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الطَّلْعُ كُلُّ مُطْمَئِنٍّ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ ذَاتِ رَبْوَةٍ إِذَا طَلَعَتْهُ رَأَيْتَ مَا فِيهِ وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : مِنْ أَسْمَاءِ الْحَيَّةِ : الطَّلْعُ وَالطَّلُّ . مِنْ الْمَجَازِ : أَطْلَعَتْهُ طِلْعَ أَمْرِي بِالْكَسْرِ أَيْ أَبْنَيْتُهُ سِرِّي وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ ذِي يَزَنَ الْمُتَقَدِّمِ . مِنْ الْمَجَازِ : لَوْ أَنَّ لِي طِلْعَ الْأَرْضِ ذَهَبًا لَفُتِدَيْتُ مِنْهُ . قَالَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عِنْدَ مَوْتِهِ طِلْعُ الشَّيْءِ ككِتَابٍ : مِلْؤُهُ حَتَّى يَطْلُعَ وَيَسِيلَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ اللَّيْثُ : طِلْعُ الْأَرْضِ : مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ زَادَ الرَّاعِبُ : وَالْإِنْسَانُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَصِفُ قَوْسًا : .

كَتُومٌ طِلْعُ الْكَفِّ لَا دُونَ مِلْئِهَا ... وَلَا عَجْسُهَا عَنْ مَوْضِعِ الْكَفِّ أَفْضَلًا ج : طُلْعٌ بِالضَّمِّ ككِتَابٍ وَكُتُبٍ . مِنْ الْمَجَازِ : نَفْسُ طُلْعَةٍ كَهْمَزَةٍ : تُكْثِرُ التَّطَلُّعَ إِلَى الشَّيْءِ أَيْ كَثِيرَةُ الْمِيلِ إِلَى هَوَاهَا تَشْتَهِيهِ حَتَّى تُهْلِكَ صَاحِبَهَا الْمُفْرَدُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ : إِنَّ هَذِهِ النُّفُوسَ طُلْعَةٌ فَاقْدَعُوهَا بِالْمَوَاعِظِ وَإِلَّا نَزَعَتْ بِكُمْ إِلَى شَرٍّ غَايَةٍ . وَحَكَى الْمُبَرِّدُ أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ أَنْشَدَ فِي الْإِفْرَادِ :

وَمَا تَمَنَّىيْتُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ عُمُرٍ ... إِلَّا بِمَا سَرَّ نَفْسَ الْحَاسِدِ الطَّلْعَةَ